

اجراءات أخلاقيات المهنة

(الكود المصري لأخلاقيات وقواعد سلوكيات ممارسة مهنة الهندسة
كلية الهندسة بشبرا)

اللجنة الفنية:

- د. عماد أمام حسن درويش
- د. ابراهيم رمضان
- م. خالد عبد الله محمد غريب
- م. محمد أحمد إبراهيم أبو الشوك
- م. أمين عاطف

المراجعة والتدقيق:

- أ.د. رمضان صقر

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
3	المحور الأول : المسئوليات العامة للمهندس تجاه المجتمع.....
8	المحور لثاني : علاقة المهندس تجاه المجتمع الهندسي وتجاه زملائه المهندسين.....
13	المحور الثالث: مسؤولية المهندس تجاه العملاء.....
17	المحور الرابع : الممارسة المهنية: إعداد الأعمال.....
25	المحور الخامس : حماية حقوق الملكية الفكرية.....
27	المحور السادس: الالتزام بالقانون.....
28	المحور السابع: التعليم والتدريب المستمر.....
29	المحور الثامن المحافظة على البيئة والتنمية المستدامة.....

مقدمة عامة و تعريفات

أ- مبادئ و اخلاقيات عامة في ممارسة مهنة الهندسة

- 1- يجب على المهندس أن يعتبر أن المسؤولية الأدبية و الرقابة الذاتية و الضمير المهني هي الدافع الأول للقيام بالتزاماته و واجباته , و ألا يسبق ذلك بأية دوافع أخرى.
- 2- يجب على المهندس أن يراعي المبادئ السامية النبيلة التي تدعو إلى القيم التراثية و الحضارية , و التي استقرت في وجدان الأمة عبر الاجيال , في كل ما يقوم به من عمل و ما ينطق به من قول.
- 3- يجب على المهندس أن يتحلى بأعلى مبادئ الشرف و الأخلاق , و ان يقدس القيم الاخلاقية للمهنة , و يتمسك دائماً بالأمانة و الصدق و النزاهة في ممارستها.
- 4- على المهندس أن يعي أن قيامه بواجباته على الوجه الأكمل في خدمة عملائه و مجتمعه يجب أن يسبق مطالبته بحقوقه.
- 5- يجب على المهندس أن يحافظ على كرامته , و أن ينأى بنفسه عن كل ما يشوب مكانته و سمعته الذاتية و المهنية , و أن يضع كرامة المهنة و شرفها فوق المكاسب الذاتية و الاعتبارات الشخصية.
- 6- يجب على المهندس أن يؤكد و يعزز في أدائه المهني و الشخصي القيمة السامية لمهنة الهندسة , و دورها الأساسي في بناء الحضارة المعاصرة , و أن يسعى إلى الإعلاء من منزلتها و مكانتها.
- 7- يجب على المهندس أن تتسم علاقاته بكافة الأطراف أثناء ممارسته المهنية بالشفافية و الأمانة و الصدق , و بما يتفق و مبادئ الشرف و النزاهة و العدل
- 8- يجب على المهندس أن يمارس مهنة الهندسة من منظور اجتماعي واسع , مستندا إلى خبرته المتخصصة , ملتزماً بأخلاقيات و آداب المهنة بصرف النظر عن انتمائه الفكري أو العقائدي. كما يجب ألا يميز في معاملته مع الآخر ينعلى أساس العرق أو الجنس أو الدين, بل يعاملهم جميعاً على أساس انهم متساوون في الحقوق و الواجبات و في الفرص المتاحة.
- 9- يجب على المهندس أن يؤدي واجباته بإتقان و إخلاص , و أن تكون خدماته لعملائه و مستخدميه خالصة , لا تشوبها مصالح متضاربة أو متعارضة في أي صورة من الصور.
- 10- يجب على المهندس أن يربأ بنفسه عن القيام بأي عمل لا يتفق مع القانون العام و الأعراف الاجتماعية المستقرة, و مخالف لمبادئ أخلاقيات و شرف المهنة الهندسية. كما عليه التأكد من أن من يمثلونه أو يعملون لديه ملتزمون في سلوكهم بهذه المبادئ .
- 11- يجب على المهندس أن يتبين من البداية كافة النتائج المترتبة على أدائه المهني , و على أداء الذين يعملون معه , أن يكون مستعداً لتحمل مسؤوليات هذه النتائج.

ب- تعريفات:

المهندس : هو العضو المسجل بنقابة المهندسين المصرية و يمارس مهنة الهندسة.
صاحب العمل : هو المالك أو الشريك أو المدير المسئول قانونا عن مكتب أو شركة أو مؤسسة هندسية تمارس مهنة الهندسة.
العميل : هو صاحب المشروع الذي يكلف "المهندس" أو "صاحب العمل" بإعداده هندسيا و/أو الاشراف على تنفيذه. و يمكن أن يكون العميل فردا أو شركة أو مؤسسة خاصة أو عامة.

المحور الأول**المسئوليات العامة للمهندس تجاه المجتمع****1-1 مقدمة**

يشتمل هذا المحور على مسئولية المهندس تجاه مجتمعه بكل أفرادهِ و أطيافهِ. فالاداء الهندسي إنما يهدف الى توفير حياة آمنة مريحة لمجتمع مزدهر في بيئة عمرانية متميزة. ولا يستطيع المهندس أداء مهامه الهندسية على الوجه الأكمل إلا بوعي تام بمصلحة مجتمعه , و معرفة واسعة بالتحديات التي تواجهه, و برؤاه المستقبلية و أهمية الانتقال به من مصاف الدول النامية إلى مصاف الدول المتقدمة.

إن تحقيق أهداف المجتمع إنما يقع في المقام الأول على عاتق المهندس , و لذا فيجب أن يكون على وعي تام بأهمية دوره في تنمية مجتمعه تنمية شاملة مستدامة . و تمتد مسئولية المهندس من الحيز المعمور الحالي في الوادي و الدلتا الى الحيز غير المأهول في صحروات مصر و سواحلها . كما لا تشتمل مسئولياته تحقيق أمانى الوطن في المستقبل فقط, بل تشمل ايضا المحافظة و صيانة موروثها القومية و الأخلاقية و كذلك تراثه التاريخي الممتد عبر أحقاب تاريخية طويلة . أي أنه يجب على المهندس المحافظة على خصوصية مصر الممتدة مكانيا و زمانيا , و أن يجعل منها دولة مشاركة و فعالة في بناء الحضارة المعاصرة.

و يشتمل هذا المحور على خمسة مكونات و هي:

- مسئوليات المهندس في تحقيق المصلحة العامة و خدمة المجتمع و الارتقاء بمستوى الحياة الحضرية.
- المشاركة في النشاط العام و تعريف المجتمع بمهنة الهندسة.
- مسئولية المهندس في تحقيق التنمية الاجتماعية و الاقتصادية و الاهتمام بالمشروعات القومية.
- المحافظة على التراث الوطني و القيم الدينية و الاجتماعية و المبادئ السامية و تأكيد حقوق الانسان.
- مسئوليات المهندس في حالة العمل في بلد اجنبي , و ضرورة مراعاة القيم و المبادئ التي تشترك فيها الانسانية جمعاء.

2-1 العمل على تحقيق المصلحة العامة و خدمة المجتمع و الارتقاء بمستوى الحياة الحضرية**1-2-1 المبدأ الاخلاقي**

أن التزام المهندسين بالعمل لصالح المجتمع بكل فئاته و أطيافه يمثل حجر الزاوية في هذا الكون. و يجب أن يسعى المهندسون بكل جهدهم نحو تحقيق سلامة و أمان و رفاهة مجتمعهم, و كذلك يجب عليهم مراعاة مبادئ التنمية الاجتماعية المستدامة أثناء أداء واجباتهم المهنية.

1-2-2 قواعد السلوك

- 1- يجب على المهندس أن يكون على وعي تام بالرؤى القومية و السياسات العامة و بالخطط التنموية و احتياجات المجتمع و التي لها علاقة مباشرة بالنشاط السياسي, و أن يعمل على تحقيق الأهداف و السياسات.
- 2- يجب على المهندس العمل بما يكفل ضمان الصالح العام و سلامة و صحة و رفاهة المجتمع, و حسن استغلال لبثروة القومية, و المحافظة على الموارد الارضية و حسن ادارتها و ترشيد استخدامها, و الحفاظ على التوازن البيئي , و تحقيق التنمية البشرية المستدامة.
- 3- يجب على المهندس أن يضع خبراته العلمية و العملية بلا قيد أو شرط لخدمة المجتمع بكل شرائحه و أطيافه, و أن يكون على يقين بأن الهدف الاساسي من تقديم الخدمات الهندسية هو توفير حياة آمنة و صحية و مريحة لكل أفراد المجتمع.
- 4- على المهندس أن يدرك أن مصلحة الوطن و مصلحة المجتمع تعلو فوق أي اعتبار آخر, و أن تسود المصلحة العامة على المصلحة الذاتية و الشخصية.
- 5- على المهندس أن يعي بأن من التزاماته الاساسية حماية سلامة و صحة أفراد المجتمع و الممتلكات. و إذا لم تؤخذ قراراته و توصياته في هذا الشأن- مما يعرض امان افراد و الممتلكات للخطر- فيجب عليه ابلاغ عملائه و الجهات المختصة بذلك , مع توضيح مدى هذا الخطر.
- 6- يتعين على المهندس الاستجابة الفورية عند حدوث كارثة , و وضع كافة إمكاناته و خبراته تحت تصرف المسؤولين عن ادارة هذه الكوارث.

3-1 المشاركة في النشاط العام و تعريف المجتمع بمهنة الهندسة

1-3-1 المبدأ الخلاقي

على المهندسين أن يؤدوا واجباتهم كمواطنين على أكمل وجه , و أن يكون لهم دور ايجابي و فعال في دراسة و مناقشة القضايا الاجتماعية و التنموية كما يجب الا يدخروا وسعا في تنمية الوعي الهندسي بين افراد المجتمع , و توضيح دور المهندسين المحوري في الارتقاء بمستوى الحياة الحضرية لكافة شرائح مجتمعهم.

1-3-2 قواعد السلوك

- 1- يجب على المهندس الاشتراك في الأنشطة العامة كمواطن, و استخدام معلوماته الهندسية و معرفته المهنية في اثراء النقاش العام حول القضايا القومية و المجتمعية و العمرانية. و يجب أن تتسم البيانات التي يقدمها المهندس للرأي العام في هذا الشأن بالموضوعية و الصدق , و أن توضع بصورة مقرؤة و مفهومة لعامة المجتمع .
- 2- يجب على المهندس العمل على نشر الوعي الهندسي بين افراد المجتمع , و ألا يدخر جهدا في تعريف المجتمع بمهنة الهندسة و انجازاتها في مجالاتها المختلفة , و دورها الحضاري في بناء الحاضر و المستقبل , حتى تكون موضع تقدير و احترام الوطن و المواطنين.
- 3- يجب على المهندس العمل على الارتقاء بالذوق العام , و توضيح أهمية الهوية الثقافية في البيئة المعيشية, و كذلك أهمية خلق و تحسين وصيانة "حياة آمنة مريحة" في "حيز مكاني جميل".

1-4-1 التنمية الاجتماعية و الاقتصادية و الاهتمام بالمشروعات القومية

1-4-1 المبدأ الاخلاقي

على المهندسين أن يدركوا أبعاد الخصوصية المصرية من كل جوانبها و على الاخص السكانية و المكانية , و أن تكون لهم رؤى واضحة مستقبلية لمسارات التنمية و ما تستلزمه, من خطط و مشروعات قومية و العمل على ان تكون لهم الريادة في بناء الحضارة المصرية المعاصرة.

1-4-2 قواعد السلوك

- 1- يجب على المهندس المشاركة في تحديد المشاكل الآنية و المستقبلية و على الأخص الزيادة السكانية و ضيق الحيز الحالي و ضرورة الانتشار السكاني خارج هذا الحيز و المساهمة في حلها.
- 2- يجب على المهندس المساهمة الفعالة في دراسة المشروعات القومية الكبرى و توضيح مدى جدواها و عائدها الاجتماعي و الاقتصادي , و كذلك تكلفتها الاجتماعية و الاقتصادية و البيئية, مع نشر هذه الدراسات على الرأي العام و إتاحتها للجهات الرسمية المختصة.
- 3- يجب على المهندس اخذ المبادرة في اقتراح افاق جديدة في العمل الهندسي , أو في اقتراح مشروعات جديدة تسهم في تقدم المجتمع و تنميته الاجتماعية و اقتصاديا.
- 4- يجب على المهندس السعي الدائم في العمل على تحقيق التنمية البشرية الوطنية , بزيادة القدرات الانتاجية و تنوع مجالات الانتاج و زيادة كفاءة الفرد و الارتقاء بسلوكه في العمل و النتائج.
- 5- يجب على المنظمات الهندسية التعاون مع الجهات الرسمية المختصة, و تقديم المشورة و النصيحة في حالة إذا ما طلبت هذه الجهات ذلك, على ان تتسم هذه النصيحة بالموضوعية و الحيطة, مع وضع المصلحة العامة في المقام الاول.

5-1 المحافظة على التراث الوطني و القيم الدينية و الاجتماعية و المبادئ السامية و تأكيد حقوق الانسان

1-5-1 المبدأ الأخلاقي

على المهندسين في ممارستهم لمهنتهم الهندسية أن يعززوا القيم السامية النبيلة, وأن يحافظوا على موروثاتهم و تراثهم الوطني و الديني و الثقافي على اساس أن أداء هذا الجيل يمثل إضافة و استمرارية للأداء الريادي لمن سبقهم من أجيال . كما يجب عليهم احترام التعددية القومية و الثقافية للمجموعات السكانية داخل الوطن الواحد, و مراعاة الحقوق الأساسية للانسان التي أقرتها الاتفاقيات و المواثيق الدولية و القوانين المحلية.

1-5-2 قواعد السلوك

- 1- يجب على المهندس احترام تراثه الحضاري و الثقافي و القيمي, و أن يساعد في المحافظة عليه و صيانتته.
- 2- يجب على المهندس ان يعامل غيره – مهما كانت أوجه الاختلاف عنه- بطريقة كريمة و نبيلة, و أن يحترم التعددية القومية و الثقافية للمجموعات السكانية داخل الوطن الواحد.
- 3- على المهندس أن يتسم سلوكه المهني بإعلاء حقوق الانسان و احترام المعتقدات و الثقافات المختلفة, و ألا يفرق بين المتعاملين معه على اساس الأصل أو الدين أو الجنس أو اللون أو السن أو الإعاقة.
- 4- يجب على المهندس الالتزام بأن تكون البيئة العمرانية التي يقوم بتشكيلها متنسقة مع طبيعة الشخصية المصرية و خصوصيتها, و تعكس ثقافة مصر و حضارتها.
- 5- يجب على المهندس ان يسعى بعلمه و قيمه و ايمانه بالحق الى ترسيخ المبادئ السامية النبيلة, و أن يسهم في بناء الضمير و الخلق الجمعي لمجتمعه.

6-1 المسئوليات في حالة العمل في بلد اجنبي و ضرورة مراعاة القيم و المبادئ التي تشترك فيها الانسانية جمعاء

1-6-1 المبدأ الاخلاقي

على المهندسين مراعاة التقاليد و القيم الاخلاقية و الثقافية للمجتمعات الاخرى التي يعملون بها, و تأكيد القيم الانسانية الرفيعة المشتركة بين الشعوب.

1-6-2 قواعد السلوك

- 1- يجب على المهندس ان يلتزم في عمله بالقيم الانسانية الرفيعة التي تشترك فيها الانسانية جمعاء و تنص عليها الاتفاقيات و المواثيق الدولية, بصرف النظر عن أي اعتبار يفصل شعوب الارض عن بعضها البعض, و أن يلتزم في عمله بالخارج بنفس المبادئ التي يلتزم بها في الداخل, و الخاصة بالنزاهة و الأمانة و الإخلاص التام في القول و العمل.

- 2- يجب على المهندس ان يلتزم بما توصي به المنظمات الدولية من مبادئ مثل توفير وسائل التأمين للأعمال, و تنظيم استخدام العمالة, و ضمان الحقوق للإنسان.
- 3- يجب على المهندس في جميع الأعمال المهنية الالتزام بالقيم الاخلاقية و التراثية السائدة في كل مجتمع, و أن يلتزم بمجموعة القيم الحضارية و المعايير السلوكية في الدولة التي يمارس فيها نشاطه.
- 4- يجب على المهندس عدم فرض حلول هندسية صالحة لمجتمع ما على مجتمع اخر, إذ قد تكون هذه الحلول غير مناسبة أو قد تنطوي على تكاليف اجتماعية و اقتصادية لا مبرر لها.
- 5- على المهندس مراعاة أن المهندسين المحليين بكل دولة لهم الحق الكامل في تحديد احتياجات مجتمعهم, و أن تكون رؤيتهم في كيفية بناء البيئة الحياتية في وطنهم و تخطيطها و تحسينها و الارتقاء بها موضع تقدير و احترام غيرهم من خارج الدولة.
- 6- يجب على المهندس الذي يعمل خارج دولته أن يشارك و يعمل بتوافق و تعاون مع المهندسين المحليين , و ذلك بتقديم أقصى قدر من العون, و أن يعمل على نقل المعرفة و توطين التكنولوجيا الملائمة, و إتاحة كل المعلومات المطلوبة لانجاز العمل بالجودة المهنية المنشودة.

المحور الثاني

علاقة المهندس تجاه المجتمع الهندسي و تجاه زملائه المهندسين

1-2 المقدمة

تمثل علاقة المهندس تجاه المجتمع الهندسي, و تجاه زملائه المهندسين, أحد الاركان الرئيسية في ممارسة المهنة الهندسية. و تتسم هذه العلاقة بالتعاون من ناحية و التنافس من ناحية اخرى. لذا فإنه من الاهمية بمكان ضرورة وضع الضوابط الاخلاقية لهذه العلاقة خصوصا الجانب التنافسي فيها. إذ يكون من السهل على المهندس, في سعيه للحصول على أعمال جديدة, أن يتجاوز الخط الفاصل بين ما يتفق مع مبادئ و أخلاقيات ممارسة المهنة و بين ما هو غير ذلك. و لذا فقد جاءت هذه الوثيقة لتغطي كل جوانب العلاقة المركبة بين المهندسين بعضهم ببعض, وتبين بوضوح المبادئ الاخلاقية في كل جانب منها, و تشير الى ضرورة التعاون بين المهندسين و كذلك المشاركة الايجابية الفعالة مع الجمعيات الهندسية؛ بهدف الارتقاء بممارسة المهنة. و اشتمل هذا المحور على العناصر الآتية:

- علاقة المهندس بالمنظمات الهندسية.
- علاقة المهندس بزملائه و التي تشتمل على المكونات الآتية:
 - المبادئ العامة لعلاقة المهندس بزملائه.
 - تقييم المهندس لأعمال غيره من المهندسين.
 - السلوك الأخلاقي عند إيقاف العميل لمهندس عن العمل.
 - علاقة المهندس برؤسائه.
 - علاقة المهندس بمرءوسيه.

2-2 علاقة المهندس بالمنظمات الهندسية

1-2-2 المبدأ الأخلاقي

على المهندس المساهمة في نشاطات الجمعيات الهندسية العلمية و المهنية و مسانبتها في تحقيق اهدافها, و الالتزام بما تقرره هذه الجمعيات من لوائح و قرارات و توصيات.

2-2-2 قواعد السلوك

- 1- يجب على المهندس المشاركة في أنشطة نقابة المهندسين , و على الأخص الانشطة المتعلقة بممارسة المهنة, و عليه الالتزام بكل ما تصدره النقابة في هذا الشأن من لوائح و قرارات و توصيات.
- 2- يجب على المهندس العمل على دعم المنظمات و الجمعيات العلمية الهندسية بطريق الاشتراك الايجابي فيها, و المشاركة في لجانها و ندواتها و مؤتمراتها, و أن يلتزم بتوصيات و قرارات الجمعيات الهندسية التي يشارك في عضويتها, و أن يعاون هذه الجمعيات على تحقيق اهدافها في خدمة المجتمع الهندسي.
- 3- يجب على المهندس –إذا كان مسئولاً عن ادارة احدى الجمعيات الهندسية أو عضوا بها- أن يسعى إلى تحقيق التعاون المثمر البناء مع الجمعيات المناظرة في الدول الأخرى, و كذلك المشاركة في الاتحادات الدولية القائمة لهذه الجمعيات بهدف الارتقاء بمستوى ادائها على المستوى المحلي و الاقليمي و العالمي.

يجب على المهندس ان يدعم المهن و الفنون و الصناعات المتكاملة مع مهنة الهندسة, و أن يسعى الى الارتقاء بها من حيث جودة المنتج و المستوى الفني للعاملين فيها.

2-3-2 علاقة المهندس بزملائه

1-3-2 المبدأ الاخلاقي

يقوم كود اخلاقيات ممارسة المهنة على مبادئ و قيم مشتركة بين المهندسين و كذلك على الاتفاق فيما بينهم بضرورة الالتزام بهذه القيم و المبادئ. و على المهندس أن يتوخى الإنصاف في تعامله مع غيره من الزملاء, و أن يقوم بتقديم كل مساعدة ممكنة لهم اذا ما تطلب الامر ذلك. كما يجب عليه تجنب اي فعل أو قول يمكن ان يحمل نقدا غير منصف, أو أن يؤخذ كمحاوله لتحقيق مصالح ذاتية على حساب غيره من المهندسين.

2-3-2 قواعد السلوك

1-2-3-2 المبادئ العامة لعلاقة المهندس بزملائه

- أ- يجب على المهندس أن يلتزم في معاملة غيره من المهندسين بما تنص عليه تقاليد المهنة و قواعد اللياقة, و ألا يدخر وسعا في معاونتهم و مساندتهم كلما دعت الحاجة الى ذلك.
- ب- يجب على المهندس الاقرار بالاسهامات المهنية لرؤسائه و مرؤسيه و زملائه, و أن يكونوا دائما موضع احترامه و تقديره.
- ج- يجب على المهندس عدم الاساءة الى سمعة او عمل غيره من المهندسين بالادعاء غير الصحيح, و ألا يلحق الأذى بزملائه باستخدام اساليب غير صادقة و غير كريمة بشكل مباشر أو غير مباشر مما يؤثر سلبا على حقوقهم و فرصهم المشروعة في ممارستهم المهنية.
- د- يجب على المهندس؛ في حالة المنافسة مع غيره من المهندسين؛ أن يكون التنافس قائما على اساس الجدارة المهنية و الكفاءة, و أن يتجنب استخدام أية وسائل غير شريفة و غير نزيهة.
- هـ- يجب على المهندس -الشريك في مؤسسة هندسية- أن يعامل شركاؤه بشفافية تامة, و أن يلتزم بشروط المشاركة نصا و روحا, و أن يتعاون معهم على الارتقاء بمستوى الأداء المهني لمؤسستهم.
- و- يجب على المهندس -في حالة قيام زميل بممارسات لا تتفق مع آداب و أخلاقيات المهنة الهندسية أو بعدم الالتزام بالقوانين و اللوائح المنظمة لهذه المهنة- أن يبلغ الجهات المختصة, و أن يقدم البراهين الدالة على ذلك لكي تتخذ ما يلزم من اجراءات في هذا الشأن.

2-2-3-2 تقييم المهندس لأعمال غيره من المهندسين

- أ- يجب على المهندس أن يتقبل النقد الأمين العادل البناء لأعماله , وأن يلتزم بمثل هذا النقد الموضوعي عند تقييم أعمال غيره من المهندسين. أي أنه يجب على المهندس أن يقيّم عمل الغير بنفس المقاييس التي يود لأن يقيّم بها عمله.

- ب- يجب علي المهندس – عند تقييمه لأعمال غيره من المهندسين – أن يراعي المحددات والظروف التي أحاطت بهذا العمل عند تنفيذه، كما يجب عليه أن يقوم بذلك بإنصاف، وحسب ما تمليه عليه قواعد اللياقة والسلوك الصحيح وواجب الزمالة.
- ج- يجب علي المهندس عدم توجيه النقد لأعمال غيره من المهندسين بطريقة غير موضوعية وغير منصفة ؛ بغرض التقليل من شأنهم ووقف التعاقد والتعامل معهم.
- د- يجب علي المهندس ؛ عند تكليفه بإبداء الرأي في عمل مهندس آخر ؛ دراسة الموضوعات المطلوب إبداء الرأي بشأنها دراسة دقيقة ومتعمقة بغية الوصول إلي نتائج سليمة ومتوازنة بعيداً عن أي مؤثرات خارجية، إذ إن ذلك قد يؤثر علي خصومة قضائية محتملة أو قائمة بين المهندس الآخر والعميل.

2-3-2 السلوك الأخلاقي عند إيقاف العميل لمهندس عن العمل وإسناده لمهندس آخر أو حالة مراجعته لأعمال زميل آخر

- أ- يجب علي المهندس – إذا ما أسند إليه عمل يعتبر تعديلاً أو تطويراً كلياً أو جزئياً لعمل مهندس آخر – ألا يبدأ عمله إلا بعد التأكد من انتهاء التعاقد مع هذا المهندس. ويجب عليه ألا يغفل دور المهندس الأصلي ، وأن يظهره بشكل لائق.
- ب- يجب علي المهندس ألا يقبل عملاً سبق لمهندس آخر الارتباط به إلا بعد أن يتعرف علي كافة ملابسات هذا العمل ، وأن يتحقق من أن قبوله للقيام به لا يمثل ضرراً للحقوق المشروعة لهذا المهندس، كما أنه لا يتعارض مع قواعد السلوك الأخلاقي الواردة في هذا الكود.
- ج- يجب علي المهندس ألا يقبل التعاقد علي مشروع تم التعاقد عليه مع مهندس آخر ولكنه لم يكتمل أو لم يتم دفع أتعاب عليه ؛ إلا إذا كان أداء هذا المهندس وسداد الأتعاب موضع تقاض، أو أن عقد هذا المشروع ألغي كتابة من أي من الطرفين.
- د- يجب علي المهندس عدم قبول مراجعة عمل مهندس زميل يعمل لحساب عميل إلا بعلم هذا الزميل، وأن تتم المراجعة بحيدة وموضوعية وطبقاً للكودات الهندسية.
- هـ- يجب علي المهندس ألا يسعى بأي شكل من الأشكال إلي إزاحة مهندس آخر لكي يحل محله في مشروع أو عمل ما تم التعاقد عليه مع هذا المهندس.

2-3-2-4 علاقة المهندس برؤسائه

- أ- يجب علي المهندس الذي يعمل لدي صاحب عمل لأن يقوم بواجباته بإخلاص تام ، وأن يمثل لتوجيهات رؤسائه ، وأن يعمل بروح الفريق ، وأن يبتعد عن الانفرادية ، وأن يبذل كل جهده في إنجاح المؤسسة التي يعمل بها والمحافظة علي سمعتها المهنية.

- ب- يجب علي المهندس الذي يترك العمل في مؤسسة ما ألا يأخذ – دون الحصول مسبقاً علي موافقة صاحب العمل – أية تصميمات أو رسومات أو معلومات أو أي مواد أخرى متعلقة بعمل هذه المؤسسة ، حتى وإن كانت من إعداده.
- ج- يجب علي المهندس أن يمتنع عن استعمال المعدات والمواد والمعامل ، وأدوات المكتب التي تخص صاحب العمل ، في القيام بأعماله الخارجية الخاصة دون الحصول مسبقاً علي موافقة صاحب العمل.
- د- يجب علي المهندس الذي يعمل في مؤسسة أن يحافظ علي الخصوصيات والأسرار المهنية لهذه المؤسسة، وألا يدلي للغير – بطريقة مباشرة أو غير مباشرة – بأي بيانات أو معلومات عن سير العمل بها.
- هـ- يجب علي المهندس الذي يعمل في مؤسسة ألا يقبل عملاً إضافياً خارج هذه المؤسسة ، سواء أكان عملاً مؤقتاً أو دائماً أو عملاً استشارياً أو غير ذلك ، إلا بعد الحصول مسبقاً علي موافقة المؤسسة التي يعمل بها.
- و- يجب علي المهندس الذي يرغب في ترك المؤسسة التي يعمل بها أن يخطر رؤساءه قبل ذلك بوقت كاف ، وأن يكون قد أنتهي من أداء العمل الموكل إليه تنفيذه ، وأن يوضح الأسباب التي دعتة إلي ترك العمل.

2-3-5 علاقة المهندس بمرءوسه

- أ- يجب علي المهندس أن يحث مرءوسه ، الذين يعلمون تحت إشرافه ، علي الالتزام بمبادئ وأخلاقيات ممارسة المهنة ، وأن يوضح لهم المواقف التي من شأنها أن تؤدي إلي وقوع مخالفات لهذه المبادئ.
- ب- يجب علي المهندس أن يوفر لزملائه وللموظفين الذي يعملون لديه الظروف الملائمة لمزاولة المهنة، وأن يتيح لهم المناخ اللازم لبذل أقصى ما لديهم من كفاءة وجهد في أدائهم لعملهم ، وأن يشعرهم أن هذا الأداء موضع تقدير واعتراف ، وأن يدفع لهم الأجور والمكافآت المجزية العادلة.
- ج- يجب علي المهندس أن يعمل علي منح فرصة كاملة للعاملين معه من المهندسين لإبراز مواهبهم ، وتطوير كفاءاتهم ، والارتقاء المستمر بمستواهم الفني والمهني.
- د- يجب علي المهندس صاحب العمل أن يحرص علي العلاقات الطيبة والصراحة المتبادلة مع العاملين لديه ، بأن يوضح – في لوائح داخلية – شروط ومتطلبات وضوابط العمل ، وعلي رأسها التوصيف الدقيق للدرجات المهنية للعاملين ، والمرتبات المناظرة ، والحوافز والمزايا الإضافية المتاحة.

- هـ- يجب علي المهندس صاحب العمل أن يعلن عن الوظائف الخالية لديه بشفافية ، مع توصيف دقيق للوظائف المتاحة والمؤهلات المطلوبة والمزايا المقدمة.
- و- يجب علي المهندس صاحب العمل عدم محاولة اجتذاب مهندس يعمل لدي الغير للعمل معه بوسائل مضللة لا تتفق مع أخلاقيات ممارسة المهنة وأعرافها وواجبات الزمالة.
- ز- يجب علي المهندس صاحب العمل ألا يمتنع عن منح المهندسين الذين انتهت مدة خدمتهم لديه خطابا يفيد ما قاموا به من أعمال ، كما يمكن أن يتيح لهم نسخة من التصميمات أو الرسومات أو التقارير أو أية مواد أخرى تتعلق بالعمل الذي شاركوا بفاعلية في أدائه ، طالما كان هذا اعمل لا يحمل طابع السرية وبما لا يتعارض مع حقوق الملكية الفكرية.
- ح- يجب علي المهندس صاحب العمل عندما يقرر إعفاء أحد مرءوسيه من الاستمرار في العمل لديه ؛ أن يوضح له الأسباب التي دعت له لذلك، وأن يمنحه الوقت الكافي للبحث عن عمل آخر، وأن يساعده إن أمكن علي تحقيق ذلك.

المحور الثالث مسئولية المهندس تجاه العملاء

1-3 مقدمة

تعتبر علاقة المهندس بعملائه هي الركن الأهم في ممارسة مهنة الهندسة ، إذ إنهما يمثلان طرفي التعاقد في أداء العمل الهندسي. والثقة المتبادلة بين هذين الطرفين هي الضمان الأوحد في نجاح العمل الهندسي وإتمامه علي الوجه الأكمل . والطريق إلي بناء هذه الثقة وتعزيزها هو التزام المهندس بمسئوليته الأدبية وتمسكه بمبادئ وأخلاقيات الممارسة ، بجانب التزامه بأداء مسئولياته العلمية والقانونية الواردة في بنود العقد مع العميل ، وكذلك التي تنص عليها القوانين واللوائح الخاصة بممارسة مهنة الهندسة.

لذا فإنه يجب أن تكون كافة المعاملات بين المهندس وعملائه متسمة بالصرامة والصدق والشفافية ، وعليه أن يتجنب أية ظروف قد تنشأ وتؤثر علي الثقة بينهما وتؤدي إلي فقدانها.

وتشمل مسئوليات المهندس تجاه عملائه أن يقوم بتقديم خدماته لهم بأمانة وبإخلاص ، وأن يضع معارفه وخبراته في خدمتهم ، وأن يراعي مصالحهم ، وأن يكون ممثلاً أميناً لهم ، وأن يحافظ علي سرية المعلومات التي تتاح له أثناء تأدية خدماته.

وعلي المهندس إذا ما كانت في أفعال وتصرفات العملاء ما يمكن أن يمثل ضرراً واقعا – أو محتملاً – علي الآخرين أو لا يتفق مع الصالح العام ؛ أن يستنفد كافة الوسائل لإثباتهم عن ذلك قبل أن يتحلل من مسئولياته تجاههم.

ويشتمل هذا المحور علي المكونات الآتية :

- الالتزام تجاه العملاء وتجاه أطراف التعاقد.

- تجنب تضارب المصالح وإخطار العملاء بتوقع عدم نجاح المشروع.

- الالتزامات التعاقدية.

- الالتزامات في مراحل إعداد المشروعات.

2-3 الالتزام تجاه العملاء وتجاه أطراف التعاقد

1-2-3 المبدأ الأخلاقي

علي المهندس أن يؤدي خدماته للعملاء بكفاءة عالية ، وبأسلوب مهني متميز ، و أن يتسم علي الدوام بالحيطة والموضوعية وعدم الانحياز في أحكامه وقراراته عندما يؤدي خدماته المهنية.

2-2-3 قواعد السلوك

1-2-2-3 خدمة العملاء

أ- يجب علي المهندس أن يتحلي بالصرامة والصدق في علاقاته مع عملائه ، وأن يقيم لهم خدماته المهنية بكل كفاءة ومهارة ، وفي مواعيدها المتفق عليها.

ب- يجب علي المهندس أن يكون وكيلاً و ممثلاً مخلصاً لعملائه ، وعليه مراعاة مصالحهم بكل نزاهة وإخلاص.

ج- يجب علي المهندس أن يكون صادقاً مع عملائه بشأن النتائج التي يمكن تحقيقها من خلال خدماته المهنية . وعليه ألا يدعي أنه يستطيع تحقيق مصالح لهم بوسائل مخالفة للقوانين واللوائح الخاصة بمزاولة المهنة.

3-2-2-2 الالتزام بالحيدة

أ- يجب علي المهندس أن يلتزم بالحيدة والموضوعية مع كافة أطراف التعاقد علي تنفيذ المشروعات الهندسية : العملاء والمقاولين والموردين ، وأن يتخذ قراراته في هذا الشأن باستقلال تام عن أي طرف من أطراف التعاقد ، وأن تكون هذه القرارات مبنية فقط علي خبرته وحكمته وتقديره المهني السليم.

ب- يجب علي المهندس أن تكون قراراته غير متحيزة وغير متحاملة ولا تميل إلي أحد الأطراف علي حساب الأطراف الأخرى عندما يقوم – بصفة استشاري أو محكم – بتفسير أي اتفاق أو تعاقد.

ج- رغم أن مسئولية المهندس الأساسية هي حماية حقوق ومصالح عملائه إلا أنه يجب عليه أداء مسئولياته المهنية بصورة عادلة ومنصفة لكافة أطراف العمل الهندسي رغم تقاضيه أتعابه من طرف واحد فقط منهم وهو العميل صاحب المشروع.

3-3 تجنب تضارب المصالح وضرورة إخطار العملاء في حالة توقع عدم نجاح المشروع 3-3-1 المبدأ الأخلاقي

علي المهندس أن يتجنب في ممارسته المهنية كل ما يمثل تضارباً في المصالح ، وأن يخطر عملاء فور حدوث هذا التضارب إذا لم يكن هناك بد من حدوثه. كما يتعين عليه إخطار العملاء في حالة توقع عدم نجاح المشروع لأي سبب.

3-3-2 قواعد السلوك

3-3-2-1 تجنب تعارض المصالح

أ- يجب علي المهندس أن يتجنب كل نوع من أنواع تضارب المصالح بينه وبين عملائه .

ب- وألا يخفي عن العميل أية ظروف لديه يمكن تفسيرها علي أنها قد تحدث تعارضاً في المصالح. يجب علي المهندس إذا ما كانت له علاقة عمل أو مصلحة مالية – مباشرة أو غير مباشرة – قد تؤثر سلباً علي قراراته وأحكامه وأدائه المهني ؛ أن يطلع العميل علي طبيعة هذه العلاقة، وفي حالة اعتراض العميل عليها فعلي المهندس أن ينهي هذه العلاقة أو أن يتنازل عن تكليفه بأداء العمال المطلوبة.

ج- يجب علي المهندس إخطار العملاء أو المقاولين أو الموردين في مشروع ما إذا ما استشعر أن هناك تضارباً في المصالح بينه وبين أحد منهم – مما قد يؤثر علي واجبه في إبداء الرأي النزيه والحيادي في قيام أي من هذه الأطراف بدوره في تنفيذ بنود عقد هذا المشروع – وأن يعمل علي إزالة مسببات هذا التضارب.

- د- يجب علي المهندس الامتناع عن القيام بأعمال إذا كان في قبوله لها ما قد يؤدي إلي تعارض بين قيامه بها بمشروعات أخرى ؛ مما يؤثر سلبا علي جودة أدائه المهني لأي من هذه الأعمال.
- ه- يجب علي المهندس ألا يقبل أعمالا من شأنها أن تمثل تضاربا في المصالح بين العملاء وبين الصالح العام للمجتمع.

3-3-2-2 إخطار العملاء في حالة توقع أي آثار سلبية للمشروع

- أ- يجب علي المهندس إخطار العملاء إذا ما تبين له بعد الدراسة أن تنفيذ المشروع قد تكون له أو لبعض جوانبه آثار سلبية أو مخاطر بيئية أو فنية أو غيرها.

3-4 التزامات المهندس للعميل في مراحل إعداد المشروعات 3-4-1 المبدأ الأخلاقي

علي المهندس إخطار العميل بصورة دورية بتطور مراحل إعداد المشروع ، كما يجب عليه عدم إجراء أي تغييرات علي مشروع – سبق الاتفاق عليه – قد تؤثر علي حجمه أو تكلفته أو مدة تنفيذه بدون الحصول علي موافقة العميل بأي طريقة إثبات. مع المحافظة علي سرية البيانات والمعلومات الخاصة بالمشروعات وعدم نشرها إلا بعلم وموافقة عملائه.

3-4-2 قواعد السلوك

3-4-2-1 إخطار العملاء بتطور إعداد المشروعات في مراحلها المختلفة وعدم إجراء أية تغييرات علي المشروع إلا بموافقة العميل

- أ- يجب علي المهندس إطلاع عملائه بصورة دورية علي كل الأمور المتعلقة بالعمل ، وإخطارهم بأية مستجدات – تحدث أو متوقعة الحدوث – قد تؤثر علي سير العمل أو تكلفته المستهدفة أو مدة تنفيذه، وبأي تغيير قد يطرأ علي تنفيذ أصل التعاقد المبرم بينهما.
- ب- يجب علي المهندس ألا يقوم بإجراء أي تغيير في حجم أو طبيعة المشروعات المكلف بها إلا بعد الحصول علي موافقة العملاء أصحاب هذه المشروعات.

3-4-2-2 سرية البيانات

- أ- يجب علي المهندس عدم إفشاء بيانات أو حقائق أو معلومات توافرت لديه بحكم ممارسته المهنية بدون الحصول علي موافقة مسبقة من عملائه ، ويستثنى مما سبق الحالات الضرورية التالية:
- أن عدم نشر المعلومات يعرض صحة وأمان الآخرين وممتلكاتهم إلي مخاطر أكيدة وعاجلة.
 - أن يطلب من المهندس بقوة القانون الإفصاح عن هذه المعلومات ، سواء أكان المهندس مدعياً أو مدعي عليه أو شاهداً.
- ب- يجب علي المهندس ألا يستخدم المعلومات ذات الصلة السرية التي أوتمن عليها – أثناء تكليفه بعمل هندسي من عميل – لتحقيق فائدة ذاتية وشخصية له أو للغير.
- ج- يجب علي المهندس – إذا ما كان عضواً في مجلس إدارة أو عضواً في لجان استشارية أو خبيراً في مؤسسات أو شركات – عدم الكشف عن أية معلومات أو بيانات خاصة بهذه الهيئات إلا بعلم المسؤولين بها وبعد الحصول علي موافقتهم.

3-2-4-3-3 الخلاف في اتخاذ القرارات الفنية بين المهندس والعميل أثناء التنفيذ

- أ- يجب علي المهندس ؛ إذا علم أثناء مزاولته الإشراف علي تنفيذ أحد المشروعات أن العميل قد اتخذ قرارا مخالفا للرأي الفني السليم بما يعرض الأرواح والممتلكات للخطر ؛ ان ينصح العميل بالعدول عن قراره ، فإن لم يقبل فعلية أن يقوم بإبلاغ الجهات المختصة بذلك.
- ب- يجب علي المهندس ؛ إذا ما أخل العميل أي تعديلات أو تغييرات علي العمل الهندسي الأصلي من شأنها التأثير سلبا علي هذا العمل ؛ أن يبلغ العميل بذلك، مع توضيح أوجه الخطورة الناتجة عن هذه التعديلات والتغييرات وأن لم يستجب العميل فعلية إبلاغ السلطات المختصة.
- ج- يجب علي المهندس ؛ إذا ما تم إيقاف القرارات والأحكام التي يتخذها أثناء تنفيذ المشروعات ؛ إبلاغ العميل وإذا دعت الضرورة إبلاغ السلطات المختصة أيضا بالنتائج المترتب علي ذلك إخلاء لمسئوليته عن أمان وسلامة المشروعات من الناحية الإنشائية والتصميمية وجودة التنفيذ.

المحور الرابع الممارسة المهنية : إعداد الأعمال

4-1 مقدمة

إن تنفيذ المشروعات الهندسية علي الوجه الأكمل يحقق التنمية المستدامة في نواحيها المختلفة: الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية ، كما يحقق رفاهة المجتمع والارتقاء بمستوي الحياة الحضرية فيه. ولذا فإن إعداد المشروعات في مرحلة التصميم وتنفيذها في مرحلة التشييد يعتبر ركنا مهماً ورئيساً من أركان الممارسة المهنية ، ويجب علي المهندس أن يستخدم كل قدراته الفنية وخبراته العلمية في أدائه المهني . كما يجب عليه تطبيق كافة قواعد ومبادئ الخلاق المهنية في كل مراحل إعداد المشروعات وتنفيذها ، فحسن الداء في مرحلتي التصميم والتنفيذ يؤدي بالضرورة إلي إقامة مشروعات ناجحة تحقق الغرض من إنشائها ، وتبرر ما أنفق عليها من وقت وجهد ومال . وليس من السهل علاج خطأ في التصميم أو التنفيذ بعد أن يتم تشييد المنشأ، إذ سيبقي الخطأ قائماً ما دام المنشأ قائماً ، وسيسبب هذا الخطأ قصورا دائماً في أداء المنشأ لوظيفته التي أقيم من أجلها. ومرحل إعداد المشروعات تمثل سلسلة متتالية من النشاطات المهنية ، تبدأ بإعلان المهندس عن قدراته سعياً للحصول علي أعمال ، وانتهاء بتنفيذ هذه الأعمال وتسليمها لمستخدميها في صورتها النهائية.

وتتمثل هذه المراحل فيما يلي:
- السعي للحصول علي أعمال.

- تحديد الأعمال يمكن للمهندس قبول القيام بها ، والأعمال التي يجب عليه الامتناع عن أدائها.

- تقديم العروض وتحديد الأتعاب لأداء الأعمال التي يسعى المهندس للتعاقد علي أدائها.

- التعاقد مع العملاء وتنفيذ الالتزامات المهنية في مراحل التصميم والتنفيذ.

- إعداد التقارير والبيانات وإصدار الشهادات الرسمية.

وتشمل كل مرحلة من المراحل السابقة عدة مكونات وعناصر ؛ تتحد مع بعضها البعض لتكوّن النشاط المهني في هذه المرحلة بصورة متكاملة.

وفيما يلي ما يتعين علي المهندس أن يلتزم به من القيم الأخلاقية المهنية في كل مكون من مكونات

المراحل المتتابعة في محور الممارسة المهنية وإعداد الأعمال:

4-2 الإعلان و السعي للحصول علي أعمال

4-2-1 المبدأ الأخلاقي

علي المهندسين عند الإعلان عن أنفسهم وفي سعيهم للحصول علي أعمال أن يستخدموا الوسائل الكريمة التي تتفق مع كرامة و شرف ممارسة المهن الهندسية،و أن يبينوا سمعتهم المهنية علي أساس الكفاءة في تنفيذ خدماتهم الهندسية، كما يحظر المنافسة غير الشريفة و غير العادلة مع زملائهم.

2-2-4 قواعد السلوك

2-2-4-1 مصداقية الإعلام والإعلان عن النشاط الهندسي

- أ- يجب علي المهندس أن يقيم شهرته وسمعته علي كفاءته الذاتية وجدارته المهنية, و علي ما قام به من إنجازات في مجال تخصصه, وأن يتجنب المبالغة وعدم الدقة فيما ينشر أو يذاع عن أعماله أو أية بيانات أخرى متعلقة بأدائه المهني.
- ب- يجب علي المهندس عند الإعلان عن نشاطه المهني ألا ينسب لنفسه إلا الأعمال التي قام بها . و في الأعمال التي شارك فيها غيره عليه أن يقدم بصورة أمينة ودقيقة مدي مسؤولياته في إعدادها, و أن يذكر إنجازات الآخرين الذين شاركوه في هذه الأعمال.
- ج- يجب علي المهندس عند الإعلان عن خدماته أن يتسم بالإعلان بالصدق والوقار, وأن يخلو من عبارات الإطراء الذاتي أو التمجيد الشخصي وكل ما يمس هيبة مهنة الهندسة و كرامتها. كما يجب عليه أن يلتزم بالدقة في عرضه لكفاءته مؤسسته الهندسية و إمكاناتها.
- د- يجب علي المهندس صاحب العمل إذا أراد الإعلان عن خدماته المهنية فيتم الإعلان من خلال الوسائل الآتية:

- البطاقات و القوائم المهنية المنشورة في المطبوعات ذات المصداقية, وفي الأماكن المخصصة لذلك, علي أن تقتصر البيانات المنشورة علي اسم المؤسسة , وعنوانها, و أرقام تليفوناتها , و البريد الإلكتروني, و المواقع الإلكترونية, و الرمز الخاص بها, وأسماء المشاركين الرئيسيين, ومجالات الممارسة المهنية المؤهلة لها المؤسسة.
- اللافتات علي المعدات أو مواقع المشروعات و تقتصر علي البيانات المسجلة في هذه اللافتات علي اسم المؤسسة , و عنوانها, وأرقام تليفوناتها, ونوع الخدمات التي تقدمها في هذه المشروعات.
- الإعلان في القوائم المصنفة بدليل التليفونات و تقتصر علي الاسم, و العنوان, وأرقام التليفونات, و البريد الإلكتروني, و المواقع الإلكترونية, طبقاً للتصنيفات المقررة بالقوانين و اللوائح الهندسية.
- الكتيبات وبطاقات العمل, و أية وسائل أخرى تعرض بصدق وأمانة الخبرات المكتسبة والإمكانات المتاحة و كفاءة العاملين والقدرة علي تقديم الخدمات المهنية.
- هـ- يمكن المهندس أن يسمح باستخدام اسمه في الإعلانات التجارية للمقاولين والموردين الذين قاموا بإنشاء و توريد مهمات للمشروعات التي أشرف عليها, بحيث لا يشتمل الإعلان علي معلومات غير صحيحة أو مبالغ فيها, وأن يشار بوضوح إلي نوعية و طبيعة مساهمته في هذه المشروعات.

2-2-4-2 السعي للحصول علي أعمال وعقود جديدة

- أ- يجب علي المهندس أن يحصل علي الأعمال من خلال المنافسة الشريفة و النزاهة مع غيره من المهندسين, إذ إن المقياس الأساسي لاختيار مهندس لإعداد مشروع معين هو مدي كفاءته الفنية و خبرته العملية و عرضه المالي الذي يتقدم به للقيام بهذا المشروع.
- ب- يجب علي المهندس عند سعيه للحصول علي أعمال وعقود جديدة أن يتجنب كافة الوسائل غير المشروعة, و التي لا تتفق مع الأمانة و كرامة المهنة , مثل تقديم رشوة أو هدايا أو إكراميات أو منح أو نسبة من الأرباح أو ما شابه ذلك من وسائل.
- ج- يجب علي المهندس في سعيه للحصول علي أعمال جديدة أن يتجنب إعطاء معلومات خاطئة و غير صحيحة لعملاء حاليين أو متوقعين, بل يجب أن يلتزم بالصدق عند عرض مدي كفاءته و قدراته للقيام بهذه الأعمال. كما يجب عليه ألا يسعي للحصول علي العقود أعمال عن طريق النقد غير الأمين لغيره من المهندسين
- د- يجب علي المهندس في سعيه للحصول علي أعمال أن يتجنب إغراء عملاء متوقعين بالحصول علي مكاسب غير مشروعة إذا ما كلفوه بإعداد مشروعاتهم

هـ - يجب علي المهندس الامتناع عن الدخول في ممارسات مع غيره من المهندسين لتخفيض أتعابه و ذلك لترسية أعمال عليه, كما يجب عليه عدم منافسة زميل آخر للتعاقد علي مشروع ما, و ذلك بالنزول بأتعابه و تقدم عرض بأتعاب أقل بعد معرفة أتعاب هذا الزميل في إعداد هذا المشروع.
و- يجب علي المهندس ألا يسعي للحصول علي عقد من جهة حكومية أو شبه حكومية يشغل هو أو أحد المسؤولين في مؤسسته منصبا بها .

3-2-2-4 المسابقات الهندسية

- أ- يجب علي المهندس عند اختياره محكماً في مسابقة هندسية أن يراعي مايلي:
 - التأكد من شروط المسابقة من بداية حتي الانتهاء تتفق مع الشروط المعتمدة الخاصة بالمسابقات الهندسية و الصادرة من المنظمات الهندسية المختصة.
 - ألا تكون له مصلحة مباشرة أو غير مباشرة في المشروع موضوع المسابقة, و ألا يرتبط بعلاقة عمل بهذا المشروع أثناء التحكيم أو بعد الانتهاء منه.
 - أن يبدي رأيه في المشروعات المقدمة بحيدة كاملة و نزاهة تامة.
 - أن يلتزم بسرية مداولات و مناقشات لجنة التحكيم أثناء التحكيم و بعده, و ألا يفضي بطريق مباشر أو غير مباشر باتجاهات لجنة التحكيم أو أحد أعضائها في اختبار المشروعات الفائزة, و ألا يناقش المشروعات المقدمة خارج لجنة التحكيم مع أي شخص آخر.
 - ألا يسمح للمتسابقين بالاتصال به أثناء التحكيم بغية التأثير عليه في اختبار المشروعات الفائزة.
 - أن يلتزم بالرأي النهائي الذي انتهت إليه لجنة التحكيم و حتي إن جاء مخالفا لرأيه.
 - في حالة عدم أخذ الجهة المالكة للمشروع بنتيجة التحكيم و في حالة عدم التزامها بشرط من شروط المسابقة, فيجب الإبلاغ الفوري بذلك للجهات الرسمية للمسئولية عن ممارسة المهن الهندسية.
- ب- لا يجوز للمهندس الدخول كمحكم أو متسابق في تصميم مشروع معين ما لم ترصد في هذه المسابقة مكافآت مناسبة و مجزية للمشروعات الفائزة و المتميزة.
- ج- يجب علي المهندس عند اشتراكه في مسابقة هندسية مراعاة ما يلي:
 - ألا يشترك في مسابقة هندسية ما لم تكن قد استوفت كافة الشروط المعتمدة و الخاصة بالمسابقات و الصادرة عن الجهات المسئولية عن ممارسة المهن الهندسية .
 - أن يمتنع عن الاشتراك في أية مسابقة سبق أن أصدرت المنظمات المحلية أو الدولية تحذيرا لأعضائها بعدم الاشتراك فيها.
 - أن يلتزم بكافة شروط المسابقة, و علي الأخص عدم الإفصاح عن شخصية المتسابق بأية صورة من الصور في الرسومات و التقارير المقدمة في المسابقة.
 - ألا يحاول, بطريق مباشر أو غير مباشر, الاتصال بأعضاء لجنة التحكيم و محاولة التأثير عليهم.
 - أن يتقبل بنتيجة التحكيم سواء أكان ضمن الفائزين أو كان غير ذلك و ألا يطعن في قرارات لجنة التحكيم بعد الإعلان عنها.

3-4 الأعمال التي يمكن للمهندس قبول القيام بها و الأعمال التي يجب عليه الامتناع عن أدائها

1-3-4 المبدأ الأخلاقي

علي المهندسين ألا يقوموا بأية أعمال مهنية أو التصديق و اعتماد مثل هذه الأعمال إلا إذا كانت في مجال تخصصهم و كانوا مؤهلين للقيام بها من واقع علمهم و خبرتهم.

4-3-2 قواعد السلوك

4-3-2-1 الأعمال التي يمكن للمهندس قبول القيام بها أو المشاركة فيه حسب تخصصه و خبراته والأعمال التي يجب عليه الامتناع عن أدائها

- أ- يجب علي المهندس أن يقوم بأداء خدماته فقط في مجال تخصصه أو في مجال تخصص المؤسسة التي يتبعها , و ألا يباشر أعمالا خارج إطار هذا التخصص و عليه أن يستعين بخبراء مؤهلين في المجالات غير تخصصه و اللازمة لإعداد المشروعات المكلف بها بصورة متكاملة
- ب- يجب علي المهندس ألا يقبل القيام بأي عمل إلا إذا كان مؤهلا له , و لديه القدرات المعرفية و الخبرات العملية و الإمكانيات التقنية اللازمة لأداء هذا العمل علي الوجه الأكمل و عليه فيجب ألا يتولي القيام بمشروعات تتجاوز حدود قدراته الفنية و خبراته المهنية و أمكانته التقنية
- ج- يجب علي المهندس أن يتحمل المسؤولية الشخصية عن العمل الموكل إليه أداءه أو تحت إشرافه , و عليه فيجب التأكد من القدرات المهنية و كفاءة العاملين تحت رئاسته و استعدادهم لتحمل مسؤولية ما يقومون به من أعمال
- د- يجب علي المهندس عدم قبول أعمال بشروط قد تمنعه من أداء هذه الأعمال علي الوجه الأكمل , و بما يتفق مع الكودات الوطنية و المواصفات القياسية و المبادئ و الأسس الهندسية السليمة . و عليه فيجب الامتناع عن المشاركة في أية أعمال لا يفتنح بسلامتها أو بصحتها الفنية.
- هـ- يجب علي المهندس ألا يشارك أو يتعاون مع أفراد أو مؤسسات في عمل إلا إذا كانوا ذوي سمعة طيبة و ملتزمين بمبادئ القانون و الأخلاق المهنية الحميدة , و عليه أن يتجنب المشاركة أو استخدام اسمه في أعمال مع فرد أو مؤسسة تمارس نشاطها المهني بعدم أمانة , وبطريقة تدعو إلي الريبة و عدم الاطمئنان.

4-3-2-2 اعتماد مستندات الأعمال

- أ- يجب علي المهندس ألا يقوم باعتماد أي تصميمات أو مخططات أو وثائق أو مستندات هندسية في مجال غير تخصصه , أو ينقصه فيها الكفاءة و الخبرة المهنية , أو أنها لم تتم تحت إشرافه الفني و الإداري الكامل. وفي حالة قيام استشاريين أخصائيين بمساعدة المهندس في إعداد الأجزاء المتخصصة من الأعمال فيجب عليهم أن يعتمدوا هذه الأجزاء كل في تخصصه ; حتي يكونوا متضامنين في المسؤولية عن جودة و سلامة هذه الأعمال و طبقا لهذه القواعد فلا يجوز أن يعتمد أي مستندات هندسية ما لم يكن قاصدا قبول المسؤولية المهنية و القانونية الكاملة عنها.
- ب- يجب علي المهندس ألا يقوم باعتماد رسومات أو مواصفات لم يراجع في إعدادها الكودات الوطنية و المواصفات القياسية و المعايير الهندسية الصحيحة. كما يجب عليه ألا يعتمد أي تقارير أو بيانات تأكد له عدم دقتها أو عدم سلامتها هندسيا و فنيا.
- ج- يجب علي المهندس أن يعتمد فقط مستندات الأعمال الهندسية التي يعتقد -وفقا لمعلوماته المؤكدة و قناعته التامة - أنها صالحة بالنسبة لمستخدميها المباشرين و تحقق الغرض منها علي الوجه الأكمل , كما تحقق المتطلبات العامة العمرانية و المجتمعات و البيئية.

4-4 العروض و إعداد العقود و الأتعاب

4-4-1 المبدأ الأخلاقي

- يراعي المهندس الدقة و الوضوح في العروض التي يتقدم بها للحصول علي أعمال و إتباع الأمانة المهنية و الصدق. كما يتعين عند إعداد عقود الأعمال أن تكون واجبات و حقوق أطراف التعاقد واضحة و حده , و أن تكون متوازنة و عادلة. وأن تكون قيمة الأتعاب متناسبة مع حجم الأعمال المكلف بأدائها , و ألا يقبل بأي حال من الأحوال تدني أتعابه بما لا يتلاءم مع حجم هذه الأعمال.

4-4-2 قواعد السلوك

4-4-2-1 العروض والعقود

- أ- يجب علي المهندس أن يراعي الدقة و الأمانة المهنية في العروض التي يتقدم بها للحصول علي أعمال, و يجب أن تكون العروض واضحة ومحددة, و علي مستوي مهني عال.
- ب- يجب علي المهندس ألا يتقصي عن معلومات تمس عروض منافسيه أثناء إعدادها وقبل موعد تقديمها للتعديل. كما يجب عليه ألا يحاول تعديل قيمة عرضه بأي صورة من الصور أثناء دراسة العروض المقدمة و تقييمها.
- ج- عند التفاوض علي عقود الأعمال, يجب علي المهندس أن يتحقق من العقود تراعي توازن المصالح بين الأطراف المتعاقدة, و أن تتحدد فيها بصورة واضحة وعادلة مسؤوليات و حقوق كل طرف من الأطراف في كل مراحل إعداد الأعمال موضع العقد حتي الانتهاء منها.
- د- يجب علي المهندس عند التفاوض علي عقود الأعمال ألا يقدم تنازلات تمس الأداء المهني السليم أو تمس كرامة ممارسة المهنة الهندسية.
- هـ- يجب أن تنص عقود الأعمال علي البنود التي تحقق جودة الأداء, و تمنع الفساد و الغش في تنفيذ الأعمال.

4-4-2-2 الأتعاب و الهدايا و المنح

- أ- يجب علي المهندس عند التفاوض علي الأتعاب أو قيمتها متناسبة مع حجم و طبيعة الأعمال المطلوب أدائها, و ألا يقبل تخفيض أتعابه عن هذا الحد.
- ب- يجب علي المهندس عدم قبول أية مبالغ مالية أو مكافآت أو مزايا بطريقة مباشرة أو غير مباشرة أجره المحدد, و المنصوص عليه صراحة في عقود الأعمال المكلف بإعدادها.
- ج- يجب علي المهندس ألا يتلقي مقابلا عن خدماته المهنية في المشروع الواحد إلا من طرف واحد هو طرف للتعاقد, و في حالة تلقيه أتعابا من أكثر من طرف فيجب أن تكون كافة الظروف و الملابسات المحيطة بذلك معلنة و متفقاً عليها مسبقا من جميع الأطراف المعنية.
- د- يجب علي المهندس ألا يؤدي أية خدمات هندسية مجانا إلا في حالة الخدمات ذات الطبيعة الاستشارية التي يقدمها للجمعيات المدنية أو الخيرية أو الدينية أو المنظمات غير الهادفة للربح.
- هـ- يجب علي المهندس ألا يقبل ولا يلتمس الحصول علي مكافآت مالية أو عمولات أو هدايا بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من المقاولين أو كلائهم بغرض التأثير علي قراراته المهنية لصالح هؤلاء المقاولين في المشروعات المكلف بإعدادها.
- و- يجب علي المهندس ألا يقبل أية هدايا أو هبات عينية أو مالية من موردي الموارد و التركيبات و التجهيزات من أجل توصيف هذه المهمات بعينها بطريق مباشر أو غير مباشر في المواصفات و مستندات التنفيذ للمشروعات عند إعدادها أو لاعتماد هذه المهمات في مراحل التنفيذ.
- ز- يجب علي المهندس ألا يقدم أية مبالغ مالية أو هدايا إلي أي مسئول علي أي مستوي بغرض التأثير علي قرارات هذا المسئول لصالح المهندس في مشروع له فيه مصلحة, سواء أكان هذا المشروع يجري تنفيذه أو ينتظر إقامته. كما يجب علي المهندس عدم قبول أي شئ ذي قيمة من أي شخص بشأن التأثير المغرض علي قرارات المهندس. و تعني هذه القاعدة أنه يجب علي المهندس عدم اكتساب ميزة بدون وجه حق من خلال منح أو قبول أية هبات أو هدايا أثناء ممارسته لأعماله المهنية.

5-4 تنفيذ العقود

1-5-4 المبدأ الأخلاقي

علي المهندسين أن يؤديوا أعمالهم بأعلى درجة من الكفاءة المهنية و الجودة، وأن يراعوا مبادئ الشرف و الأمانة و النزاهة و الإخلاص في العمل ، و أن يلتزموا بمبادئ أخلاقيات الممارسة و بالقوانين و اللوائح المنظمة لأداء الهندسي ، و أن يكون الأداء القائم علي العلم و المعرفة و الخبرة هو الأساس الوحيد في ممارسة المهنة ؛ في كل مجالاتها الفنية و العلمية و العملية.

2-5-4 قواعد السلوك

1-2-5-4 الالتزام بالقوانين و اللوائح و مبادئ أخلاق الممارسة عند إعداد الأعمال و تنفيذ العقود

أ- يجب علي المهندس أن يتوخي الأمانة و العدالة و الحيطة عند أدائه لأعمال المكلف بها، وأن يراعي مبادئ أخلاق و آداب ممارسة المهنة ، و أن يلتزم بالقوانين العامة و القوانين و اللوائح التي تحكم الأداء المهني، و ألا يساعد أو يوافق علي ممارسة المهنة بشكل غير قانوني أو مخالف لمبادئ أخلاق الممارسة من قبل أي شخص أو مؤسسة.

2-2-5-4 الالتزام بجودة الأداء

أ- يجب علي المهندس أن يبذل أقصى طاقاته و قدراته في أدائه لواجباته المهنية، وأن يعمل علي أن يتم هذه الأداء علي مستوي مهني رفيع أو بأعلي درجة من النزاهة و الإخلاص، في كافة مراحل المشروع- من تصميم و تنفيذ - حتي يتم تسليمه نهائياً لمستخدميه.

ب- يجلي علي المهندس أن يقوم بإعداد التصميمات و الإشراف علي التنفيذ حسب الكودات الوطنية و المواصفات القياسية و الأسس و المعايير المتفق عليها هندسيا و علميا.

ج- يجب علي المهندس القيام بكافة التزاماته المنصوص عليها في عقود الأعمال ، و علي الأخص إتمام الأعمال كاملة ، و بأعلي درجة من الكفاءة و المهارات الفنية، و في المواعيد المحددة لذلك

د- يجب علي المهندس أن يعمل في تكامل مع زملائه المهندسين من ذوي التخصصات الهندسية المختلفة ، و التنسيق الجدي معهم لإنجاز عمل هندسي ناجح. كما يجب عليه مراعاة طبيعية و أهمية المجالات الأخرى المتشابهة و المتداخلة مع النشاط الهندسي ، و أن يعمل في تعاون تام مع المتخصصين فيها لإعداد الأعمال متعددة الأنشطة و المجالات علي الوجه الأكمل.

هـ- يجب علي المهندس القيام بالإشراف الدقيق علي تنفيذ المشروعات و تطبيق أسس ضبط الجودة في كل مراحل التشييد و التحقق الدائم من انه يتم حسب مستندات التنفيذ المعدة و الأصول الفنية السليمة. كما يجب عليه الالتزام بالأمانة و الدقة في صرف المستحقات المالية للمقاولين و الموردين ، و ألا يؤخر إصدار الموافقات علي صرف هذه المستحقات دون سبب موضوعي يبرر مثل هذا الإجراء.

و- يجب علي المهندس ألا يقوم بإعداد أي رسومات أو مستندات والتي من الواجب- حسب أصول الممارسة الصحية- أن يعدها المقاول أو المورد ويعتمدها المهندس.

ز- يجب علي المهندس الالتزام بمتطلبات الأمن الصناعي، و اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لدرء الأخطاء المتوقعة التي قد تتم بشكل مباشر أو غير مباشر عن ممارسة المهنة.

ح- يجب علي المهندس العمل علي حل الخلافات و المشاكل و التي قد تنشأ أثناء إعداد المشروعات و تنفيذها، و أن يلتزم بالعدل و الحيطة في حلها، و في هذا الشأن يمكنه الاستعانة بالمؤسسات و الجمعيات الهندسية المعنية في الوصول إلي حلول سلمية لهذه المشاكل.

4-2-5-3 الالتزام بتصحيح الأخطاء

أ- يجب على المهندس ان يقوم بالتصحيح الفوري لأية أخطاء قد تمت لسبب أو لآخر مخالفة لأصول الممارسة المهنية السليمة, و أن يجيب بصدق عن أي تساؤلات في هذا الشأن
ت- يجب على المهندس أن يعترف بأخطائه , و أن يتقبل نتائجها , و ألا يقوم بتحريف أو إخفاء الحقائق في محاولة منه لتبرير هذه الأخطاء أو التغطية عليها.

4-2-5-4 التأمين ضد أخطاء ممارسة المهنة

يمكن للمهندس التأمين ضد الأخطاء المهنية التي قد تنشأ أثناء ممارسته المهنية, و إن كان ذلك لا يعفيه من تحمل نتائج الأخطاء التي تمس سلامة المواطنين و أمنهم.

4-2-5-5 الاشتراك مع المكاتب الأخرى في إعداد المشروعات

أ- يجب على المهندس أن يحرص على أن يتم التعاون مع المكاتب الاستشارية الوطنية علي أساس المشاركة و إن اختلف دور كل منهم من حيث حجم و نوعية الأعمال , علي أن يؤدي كل مشارك دوره المتفق عليه دون أن يسعى الي تعزيز موقفه علي حساب مشاركيه.
ب- يجب على المهندس أن يحرص علي أن يتم التعاون مع المكاتب الأجنبية علي أسس مهنية سليمة , بما يتفق مع الأعراف في ممارسة النشاط الهندسي الاستشاري علي المستويين الإقليمي و العالمي , علي أن يكون للجانب الوطني دور فعال و أساسي في إعداد المشروعات و كلك في تنفيذها.

4-6-4 الصدق و الموضوعية في إعداد التقارير و البيانات و القرارات و إصدار الشهادات الرسمية 4-6-1 المبدأ الأخلاقي

علي المهندسين أن يتسموا بالصدق و الأمانة و الموضوعية في كافة ما يعدونه من مراسلات و تقارير مهنية , وفيما يدلون به من بيانات و ما يتخذونه من قرارات, وفيما يصدر عنهم من شهادات رسمية و قانونية كما يجب أن تكون النتائج و الأحكام التي يصلون إليها مبنية علي خبراتهم التراكمية و قيمهم الأخلاقية و خبرتهم المهنية.

4-6-2 قواعد السلوك

4-6-2-1 إعداد التقارير و القرارات و البيانات و إصدار الشهادات الرسمية

أ- يجب علي المهندس أن يتسم بالموضوعية و الحيدة و الدقة في إعداد التقارير الفنية و البيانات و الشهادات الرسمية التي تصدر عنه . و يجب أن تشمل مثل هذه التقارير و البيانات و الشهادات الرسمية كافة المعلومات و الحقائق المتصلة بموضوعاتها بأمانة و صدق.
ب- يجب علي المهندس إذا لم يؤخذ بقراراته الهندسية و توصياته الفنية – كلياً أو جزئياً – أن يخطر كافة الأطراف المعنية بالنتائج السلبية المترتبة علي ذلك؛ والتي قد تمثل إضراراً بأمان المواطنين أو خطورة علي سلامة المنشآت و الممتلكات أو غيرها من النتائج.
ج- يجب علي المهندس عندما يعبر بالرأي المهني في موضوع ما ؛ أن يكون هذا الرأي مبنياً علي معرفة كاملة بكل حقائق الموضوع من كافة جوانبه ، و أن يكون مؤهلاً لبحثه و دراسته و اتخاذ القرار المناسب بشأنه.

د- يجب علي المهندس عندما يقوم بإعداد تقارير أو إصدار بيانات أو تقييم موضوعات فنية بتكليف من جهة ما ؛ أن يذكر صراحة هذه الجهة ، و يوضح مصلحتها في هذه الموضوعات بشفافية كاملة

. وفي حالة قيامه منفردا بإعداد هذه التقارير أو البيانات فعليه أن يوضح دوافعه في إعدادها وإصداره ومصالحته فيها.

المحور الخامس حماية حقوق الملكية الفكرية

1-5 مقدمة

الأعمال التي يقوم بها المهندس من تصميمات واختراعات أو مؤلفات أو صياغات فنية وغيرها من الإنجازات في الحقل الهندسي تعود علي من قام بها بحق أدبي وحق مادي. الحق الأدبي أبدي ويقع باطلاً كل تصرف يرد عليه ، والحق الأدبي يتمثل في نسب العمل إليه ، أما الحق المادي فهو إما له فقط أو له بالمناصفة مع صاحب العمل أو العميل ، وإما للآخرين إذا تنازل لهم عن حقه كله أو عن جزء منه ، أو طبقاً لشروط تعاقدته مع أي منهما. ومن حق المهندس صاحب النظام أو الاختراع أو التصميمات وخلافه أن يدخل تعديلاته أو تطويراً أو تحسيناً علي مخترعته ويسجلها باسمه . وفي كل الأحوال عليه الالتزام بالتشريعات الخاصة بحماية حقوق الملكية الفكرية. ونظراً لأن هذه التشريعات تشمل علاقة المهندس بزملائه وعلاقة المهندس بصاحب العمل وكذلك علاقة المهندس بعملائه ، ونظراً لتأثيرها البالغ علي أداء المهندس والممارسة المهنية فقد روى أن يكون لها محور منفرد في الكود المصري لأخلاقيات ممارسة مهنة الهندسة.

2-5 المبدأ الأخلاقي

علي المهندس أن يلتزم بالمحافظة علي علو منزلة المهنة . وأن يعبر سلوكه في كل الأحوال عن احترام الحقوق والمصالح المشروعة لكافة الأطراف ، وعلي الخص احترام حماية حقوق الملكية الفكرية والالتزام بها.

3-5 قواعد السلوك

1-3-5 حقوق الملكية الفكرية تجاه الزملاء

- 1 يجب علي المهندس أن يذكر أسماء المهندسين الذين تولوا منفردين مسؤولية التصميم والاختراعات أو نماذج المنفعة والمؤلفات الفنية وغيرها من الإنجازات في الحقل الهندسي ويعتبر هذا حقاً أدبياً لهم جميعاً بالتساوي.
- 2 يجب علي المهندس أن يتعهد بالالتزام بكافة حقوق الملكية الفكرية لغيره من المهندسين بالنسبة للتصميمات والرسومات والتقارير الهندسية أو أي منتجات أخرى وألا يسمح بطبعها أو نقلها أو تداولها أو استخدامها دون الحصول مسبقاً علي موافقة كتابية من مالكيها.

2-3-5 حقوق الملكية الفكرية في رابطة العلاقة بين المهندس وصاحب العمل

1. في حالة التعاقد مع مهندس صاحب اختراع خلال فترة الحماية التي ينص عليها القانون بغرض إنجاز مشروعات جديدة يتم فيها استخدام هذا النظام أو الاختراع يجب أن ينص التعاقد علي اشتراطات استخدام هذا النظام أو الاختراع، وضمان حصول أصحابها علي حقوقهم.
2. في حالة قيام أحد المهندسين العاملين في أي منشأة (عامة أو خاصة) بابتكار نظام يطور أو يحسن في نظام العمل أو الإنشاء ، وقد استخدم المهندس معلومات أو إمكانيات المنشأة أثناء عمله بها فهو يملك الحق الأدبي فقط . أما الحق المادي فيعود علي طرفي علاقة العمل بالمناصفة ما لم يوجد نص أو اتفاق يقضي بغير ذلك.
3. يجب علي المهندس قبل أن يتولي أعمالاً لحساب صاحب العمل بغرض إدخال تحسينات أو تطوير مخططات أو تصميمات أو اختراعات أو نماذج منفعة أو غيرها أن يعقد اتفاقاً عادلاً مع صاحب العمل بما يضمن حقوق ملكيته الفكرية لها.

3-3-5 حقوق الملكية الفكرية في رابطة العلاقة بين المهندس والعميل

1. في حالة حصول المهندس علي مكاسب أو أرباح نتيجة لبحث قام به أو اختراع مسجل باسمه من أحد العملاء فلا يحق له استخدام هذا البحث أو الاختراع في عمل آخر إلا بعد الحصول مسبقاً علي موافقة كتابية من العميل الأول.
2. يجب علي المهندس الذي يستعين بتصميمات أو بيانات قدمها له أحد العملاء أن يعترف بحق هذا العميل في ملكية هذه التصميمات والبيانات ، ولا يجوز له نسخها أو إعادة استخدامها في مشروعات أخرى إلا بعلم العميل وموافقته.
3. التصميمات والمستندات والسجلات التي ينتجها المهندس لحساب أحد العملاء تعتبر ملكية خاصة للعميل ، ما لم يكن هناك نص أو اتفاق يقضي بغير ذلك. ويجب علي العميل – في كل مرة يعاد فيها استخدامها في مشروعات أخرى – أن يحترم حق الملكية الفكرية للمهندس وأن يبين ذلك بصورة واضحة علي هذه المشروعات.
4. يجب علي المهندس أن يمتنع عن إعادة استخدام تصميمات ومستندات مشروع معين سبق له العمل فيه لحساب عميل إلا بعلم وموافقة هذا العميل.

المحور السادس الالتزام بالقانون

1-6 مقدمة

يمثل الالتزام بالقانون القاعدة الأساسية في قيام مجتمع سليم تحدد فيه واجبات وحقوق أفرادها. ومهنة الهندسة بتخصصاتها المختلفة تمثل البناء العمراني والحضاري للإنسان ، ومن ثم من أوجب المسؤوليات لأبناء هذه المهنة : الالتزام التام بالقانون العام ، وكذلك بالقانون الخاص الذي ينظم ممارسة هذه المهنة. وعدم الالتزام بهذه القوانين يؤدي بالضرورة إلي وقوع أخطاء جسيمة علي الأرواح والممتلكات ، فضلا عن ضياع الجهد والمال وتعثر مسار التنمية.

2-6 قواعد السلوك

1. يجب علي المهندس أن يلتزم في أدائه الهندسي بنص وروح القانون العام والقوانين والأحكام الخاصة بممارسة المهن الهندسية . وعليه – في حالة عدم التأكد من مدي قانونية ما قد يصدر عنه من أعمال أو ما يقوم به من إجراءات – أن يستشير نقابة المهندسين أو الجهات القانونية صاحبة الشأن في هذا الأمر.
2. يجب علي المهندس أن يتعاون تعاوناً صادقاً مع أية جهة مكلفة قانوناً بالتحقيق في أي أمر يخص الممارسات الهندسية في مجالاتها المختلفة ، وألا يحجب عنها أية معلومات أو بيانات قد تساعدها فيما تقوم به من تحقيقات.
3. عندما يمثل المهندس كشاهد أو خبير أمام المحاكم أو لجان تحقيق أو لجان تقصي الحقائق، فيجب أن تركز شهادته ورأيه علي معرفة كافية بجوانب وتفاصيل موضوع القضية أو التحقيق ، وأن تركز كذلك علي خبرته الفنية ودرأيته الواسعة في هذا الموضوع ، وعليه أن يراعي دقة وصدق المعلومات التي يقدمها ، كما يجب أن تكون النتائج التي يصل إليها مستندة إلي حقائق ل تقبل الشك . أما إذا كان هناك رأي استنتاجي يعتمد في المقام الأول علي حسه الهندسي فيجب الإشارة إلي ذلك بصراحة ووضوح في شهادته.
4. يجب علي المهندس إذا ما نما إلي علمه ما يشير إلي انتهاك أي من أحكام القوانين الخاصة الانتهاكات ، وإذا ما لاحظ أن هناك ما يهدد سلامة وأمن جمهور مستخدمي منشأ من المنشآت – أثناء تنفيذه أو بعد تنفيذه – فعليه لإبلاغ السلطات المختصة فوراً بذلك.

المحور السابع التعليم و التدريب المستمر

1-7 مقدمة

نظرا للتطور المستمر في مجال العلوم و فنون الهندسة ، و لكي يظل المهندس علي علم و دراية بالمستجدات في مجال تخصصه الهندسي ، فمن الواجب أن يظل مطلعاً علي كل ما هو جديد في هذا التخصص من خلال برامج التعليم و التدريب، و من خلال المشاركة في المؤتمرات و الندوات التي تعقد في هذا الشأن. كما انه من الواجب عليه تشجيع مرءوسيه علي السير في هذا الاتجاه ، و العمل الدائم علي تطوير مهاراتهم و قدراتهم الفنية .

2-7 قواعد السلوك

1. يجب علي المهندس أن يسعى الي توسيع معارفه ، و تطوير مهاراته ، و محاولة تحقيق اعلي درجة من التميز المهني ز كما يجب عليه ان يعمل علي الارتقاء بمستوي ادائه الفني بتطبيق ما يصل اليه البحث العلمي و التكنولوجيات الحديثة من تقدم في مجال تخصصه ، و عليه ايضا تبادل المعلومات و الخبرات مع زملائه المهندسين من ذات التخصص أو التخصصات الاخرى ، و كذلك الاتصال المستمر المباشر مع الهيئات و الجمعيات العلمية و المراكز البحثية الهندسية و المشاركة في انشطتها .
2. يجب علي المهندس حث المهندسين تحت اشرافه علي الارتقاء بمستواهم العلمي و المعرفي و علي الاشتراك في الاجتماعات و الندوات و ورش العمل و امؤتمرات الهندسية ، وان يسعوا الي تقديم ابحاث و دراسات في مجالات تخصصاتهم في هذه اللقلاءات .
3. يجب علي المهندس المساهمة في دعم التعليم الهندسي في الجامعات و المعاهد ، و كذلك دعم و تطوير مراكز التدريب المتخصصة بالمهن و الحرف الهندسية.
4. يجب علي المهندس ان يكون مطلعاً علي المجالات غير الهندسية مثل مجالات علوم التنمية و الاقتصاد و الادارة و القانون العلوم الانسانية ، و علي الاخص العلوم الاجتماعية ، كما يجب عليه ان ياخذ باكبر قدر من الثقافة العامة .

المحور الثامن المحافظة علي البيئة و التنمية المستدامة

1-8 مقدمة

التنمية المستدامة هي التحدي في مواجهة سد الاحتياجات البشرية من المصادر الطبيعية و المنتجات الصناعية و الطاقة و الغذاء و المواصلات و السكن و ادارة المخلفات بشكل فعال ، مع الحفاظ علي البيئة و حماية تنوعها و كذلك مصادرنا الطبيعية التي هي اساس للتنمية المستقبلية، و لذا فانه علي المهندس مسئولية صيانة و استدامة مكونات الحية و عناصرها و المحافظة عليها لاجيال قادمة . انها مهمة نبيلة سامية ان يسهم المهندس في خلق البيئة الملائمة لكي يتعايش كل من الانسان و الطبيعة في توائم و توافق .

2-7 قواعد السلوك

1. يجب علي المهندس ان يلتزم بمقتضيات التنمية المستدامة ، و التي تعني تلبية متطلبات الحاضر دون التضحية باحتياجات المستقبل . و في هذا الشأن يجب علي المهندس الالتزام بالادارة المستدامة للموارد الطبيعية ، و ذلك بمراعاة الاتي:
 - الاستخدام الامثل للموارد الطبيعة و تقليل الفاقد منها بقدر الامكان.
 - العمل علي حسن اعادة الاستخدام و تدوير المخلفات .
 - تقليل استخدام الطاقة التقليدية و الاعتماد علي الطاقة الجديدة و المتجددة .
2. يجب علي المهندس المحافظة علي البيئة : الماء و الهواء و التربة و التي تمثل المجال الحيوي للانسان ، و يجب عليه ادراك الاثار السلبية للانشطة الحياتية علي البيئة ، و ان يسعى الي تجنب هذه الاثار و عدم الاخلال بالنظام البيئي الطبيعي . كما يجب عليه الالتزام بالتشريعات الخاصة بحماية البيئة .
3. يجب علي المهندس عند اعداد المشروعات الهندسية استخدام نظم و مواد بناء متوافقة مع البيئة المحلية و تعظيم معطيات الطبيعة في خلق حيز معيشي سليم ، يمارس فيه الانسان نشاطاته الحياتية في راحة و امان بتكلفة اقل و ووفر في استخدام الطاقة و المياه .
4. يجب علي المهندس الا يقدم علي اي عمل من شأنه تلويث نهر النيل و فروعها اذ انه شريان الحياة في مصر
5. علي المهندس ان يلتزم بمعايير و شروط توفر مستوي راقى من الحياة الحضرية ، و التي تشمل البيئة الطبيعية و البيئة المشيدة و الفراغات الحضرية و تنظيم استخدامات الاراضي و تنظيم الانشطة الانسانية بتنوعاتها المتعددة ، و عليه ان يسعى الي الارتقاء بمستوي الحياة الحضرية في المدن الحالية و توفيرها في المدن و المجتمعات الجديدة .



وحدة ضمان الجودة